

الدر المنثور

الآيات 98 - 99 أخرج عبد الرزاق وابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة B قال : بلغني أن في حرف ابن مسعود B " فهلا كانت قرية آمنت " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك B في قوله فلولا كانت قرية آمنت يقول : فما كانت قرية آمنت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك B قال : كل ما في القرآن فلولا فهو فهلا إلا في حرفين في يونس فلولا كانت قرية آمنت والآخر فلولا كان من القرون من قبلكم هود الآية 116 .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله فلولا كانت قرية آمنت قال : فلم تكن قرية آمنت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B فلولا كانت قرية آمنت .

الآية .

يقول : لم يكن هذا في الأمم قبل قوم يونس لم ينفع قرية كفرت ثم آمنت حين عاينت العذاب إلا قوم يونس عليه السلام فاستثنى □ قوم يونس وذكر لنا أن قوم يونس كانوا بنينوى من أرض الموصل فلما فقدوا نبيهم عليه السلام قذف □ تعالى في قلوبهم التوبة فلبسوا المسوح وأخرجوا المواشي وفرقوا بين كل بهيمة وولدها فعجوا إلى □ أربعين صباحا فلما عرف □ الصدق من قلوبهم والتوبة والندامة على ما مضى منهم كشف عنهم العذاب بعد ما تدلى عليهم لم يكن بينهم وبين العذاب إلا ميل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس B هما في قوله فلولا كانت قرية آمنت .

الآية .

قال : لم تكن قرية آمنت فنفعها الإيمان إذا نزل بها بأس □ .

إلا قرية : يونس